يوسف العريني لـ «الرياض»:

التعليم وجد الدعم والمؤازرة من خادم الحرمين وسمو ولي العهد

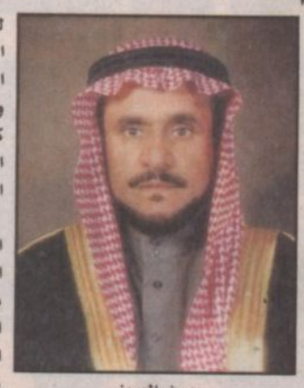
يوسف العريني

■ رفع رئيس مجلس ادارة مؤسسة العريني للمقاولات الاستاذ يوسف بن سليمان العريني اسمى آيات التهاني والتبريكات لخادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الامين وسمو النائب الثاني بمناسبة مرور خمسين عاماً على انشاء وزارة المعارف مؤكداً ان وزارة المعارف منذ انشائها على يد خادم الحرمين الشريفين وجدت الدعم والمؤازرة اللامحدودة منه أيده الله حتى وصل التعليم في المملكة إلى مستوى مرتفع مقارنة بالدول الاخرى.

واضاف في تصريح لـ (الرياض) ان رعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز للندوة (ماذا يريد التربويون من المجتمع وماذا يريد المجتمع من التربويين؟) تأتي امتداداً لهذا الاهتمام الكبير الذي يجده قطاع التعليم في بلادنا والذي شهد تطوراً كبيراً سواءً من خلال المباني والتجهيزات أو العلوم والتقنيات.

واكد ان وزارة المعارف وجدت المتابعة والاهتمام من لدن معالي وزير المعارف وجدت المتابعة والاهتمام من لدن معالي وزير المعارف د. محمد بن أحمد الرشيد الذي بذل ومازال يبذل جهوده في سبيل الرقي من مستوى التعليم وكذلك ما يجده قطاع المباني والتجهيزات المدرسية من اهتمام وكيل الوزارة للمباني المدرسية المهندس عبدالله بن حمد الفوزان ووكيل المباني والتجهيزات المدرسية في شؤون تعليم البنات المهندس عبدالرحمن الاحمد.

العلاقة بين التربية والمجتمع بين النظرية والتطبيق

د. نايف بن صالح المعيقل*

■ برعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني تعقد الندوة الكبرى التي تنظمها وزارة المعارف تحت عنوان:

ماذا يريد المجتمع من التربويين وماذا يريد التربويون من المجتمع؟

في الفترة من ١٨ - ١٤٢٣/١١/٢٠هـ بمدينة الرياض وقد تم الاعداد المبكر لهذه الندوة من خلال عقد اللقاءات وورش العمل لرجال التربية والمجتمع في بلادنا الحبيبة للتعرف على الرؤى والافكار التي تخدم محاور الندوة واهدافها للوصول الى النتائج المرجوة باذن الله وبنظرة سريعة على محاور الندوة نعتقد ان التربويين يجمعون على أن التربية هي التي تشكل المجتمع وهي وحدها التي تتيح قيام عضو جديد وان اصلاح التربية ينتج عنه اصلاح في المؤسسات الاجتماعية وبناء المجتمع وتغييره الى الافضل وهناك من يرى ان المجتمع هو الذي يشكل التربية.. حيث ان الدولة (او المجتمع) هي التي تحدد للمدرسة اهدافها وليست المدرسة هي التي تحدد الاهداف ولا يمكن للمدرسة ان تدفع للامام اذا كان المجتمع يدفع للخلف.

وهنا لابد من الاعتراف بان التربية وحدها عاجزة على أن تغير المجتمع فهي نظام فرعي من نظام كلي شامل في اطار منهج تحليل النظم فالعوامل الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والسياسية والثقافية.. كلها معا تحدث التغيير كنظام كلي شامل واي خلل او قصور في أحد هذه المكونات يكون اثره على الكل ومع ذلك يظل دور التربية في التغيير اساسيا.

علما بان التربية المدرسية ليست وحدها فهناك ما يعرف بالمدرسة الموازية كوسائل البث الجماعية من راديو وتلفزيون وصحافة وانترنت وغيرها من المؤسسات الثقافية والاجتماعية كالمنزل والمسجد وغيرها ومن هنا نجد ان مفهوم التربية بدأ يتسع ولم يعد يقتصر على المدرسة وحدها واصبح الفصل عسيرا بين التربية والمجتمع.

الجانب التطبيقي:

في حلقة دراسية حول ماذا يريد مدير المدرسة من المجتمع ضمت مديري المدارس من منسوبي برنامج دورة مديري المدارس للفصل الدراسي الاول للعام ١٤٢٣هـ المنعقدة بكلية المعلمين بالجوف مكون من ٣٩ من مديري المدارس للمرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية وقد وجه لهم السؤال التالي:

ماذا يريد مدير المدرسة من المجتمع؟

وكانت نتائج الدراسة على النحو التالي:

ويمكن اختصار ما اجاب عليه الزملاء بما يلي:

الاحترام والتقدير لمنسوبي المدرسة، المشاركة في المناسبات والاحتفالات التي تقيمها المدرسة، المشاركة في حل المشكلات السلوكية للطلاب والمساهمة في الوقاية، توعية الطلاب بقيمة المعلم والزامهم باحترامه، تفعيل دور وسائل الاعلام لاظهار اهمية المعلم ودوره الفاعل في المجتمع، التكاتف للتعرف على المشكلات السلوكية للطلاب ومعالجتها.

عدم السماح للطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية باستخدام السيارات لصغر سنهم وتهورهم، مساعدة المدرسة في القضاء على العادات السيئة مثل التدخين والتفحيط، حضور المجالس والندوات والمحاضرات التي تقدمها المدرسة، ادراك دور المجتمع في تطوير العملية التربوية والاطلاع على المتغيرات الطارئة على المناهج وأنظمة التعليم، الاستفادة من المؤسسات الاجتماعية مثل المسجد والاندية الرياضية والثقافية والاجتماعية لبيان اهمية العلم والمعلم.

ماذا يريد التربويون من المجتمع:

اجاب اعضاء هيئة التدريس بكلية المعلمين بالجوف من خلال ورشة العمل التي عقدتها الكلية حول الندوة بما يلي:

- تثبيت العقيدة والقيم الروحية التي استقاها المجتمع من الدين الحنيف والسيرة النبوية وحياة الصحابة للاقتداء بهم في مواجهة التحديات المعاصرة.
- التربية السلوكية والتي تتطلب تضافر الجهود بين الاسرة والمدرسة والمجتمع.
- التوعية الصحية لاجيالنا وتبصيرهم بوسائل ... من مخاطر المخدرات والتدخين والعادات الغذائية السيئة وما شابه ذلك.

توسيع قنوات الاتصال بين المؤسسات التربوية واولياء امور الطلاب وفتح قنوات للحوار بين هذه الاطراف للتواصل والتقارب.

- أن تقوم المؤسسات الاعلامية بدورها في دعم التربية والسير في طريق واحد لغرس حب العلم والقائمين عليه والدافعية للتعلم.
- ابتعاد الآباء عن الخلافات الأسرية وعدم اشغال الاباء بالاعمال التي تؤثر سلبا على اداء ابنائهم في المدرسة وغرس الشعور بالمسؤولية تجاه الابناء والوطن.
- ولعل هذه الاجابة تعبّر عن جزء يسير من الاهداف التي يرغب المجتمع في تحقيقها من خلال هذه الندوة.

*عميد كلية المعلمين بالجوف

ندوة ناجحة

تركي الغالي *

■ لقد أحسنت وزارة المعارف صنعاً حينما أعدت (لندوة ماذا يريد المجتمع من التربويين؟ وماذا يريد التربويون من المجتمع؟) والتي يرعاها هذا اليوم صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني حفظه الله ورعاه ان هذا العنوان الذي أطلق على الندوة يحمل مضامين كبيرة جداً وفيه شفافية كبيرة أيضاً حيث ان المجتمع سوف يبوح بما لديه تجاه التعليم وكذلك التربويون تجاه المجتمع، إذن سوف يناقش من خلال محاورها العديد والعديد من القضايا التي ستسهم بإذن الله في رقي التعليم في بلادنا وسينتج عن ذلك تخريج أجيال سيكونون قادرين على مواجهة المستقبل الذي بات يهدد الأمم التي لم تحم نفسها بسلاح العلم بالفناء لانها تخلفت عن الركب.

إن الدولة رعاها الله ومن خلال مؤسساتها التعليمية تسعى جاهدة بأن تنافس كبريات الدول العالمية في مجالات التعليم وأكبر دليل على ذلك ما وصل إليه التعليم في بلادنا حيث ان الجامعات بدأت بالرفع من مستوياتها وذلك بانتقاء الأكاديميين من مختلف مناطق العالم لنقل التقنية العالمية لمؤسساتنا التعليمية وغير التعليمية على اختلاف مستوياتها فبوركت الجهود ورعى الله بلادنا وقادته في ظل خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو النائب الثاني وأخيراً أمل ان تخرج هذه الندوة بتوصيات تحمل في مضامينها الخير للتعليم وأهله في هذه البلاد التي أراد الله لها ان تكون قبلة المسلمين في كل بلاد الدنيا حفظها الله وقادتها وشعبها من كل مكروه أمين.

*مدير عام تعليم البنات بمنطقة الجوف

نحتاج إلى تربويين مؤسسين علمياً

مريم خليف السطام *

■ يعتمد المجتمع على التربية في حياته اعتمادا كليا اذ هي وسيلة بقائه واستمراره وتقدمه وتطوره اذا ما اريد لهذا التقدم والتطور ان يكون عميق الجذور متأصلا في حياة الأفراد.

فالمجتمع يحتاج الى تربويين مؤسسين علميا ودينيا لهم تأثير ايجابي وقوي على أفراده يحتاج الى اسهاب التربويين في ايجاد حلول لمشاكل المجتمع المنبثقة من تطورات الحياة التي تبدأ من الاسرة والمؤثرات الخارجية عليها وذلك من خلال اقامة ملتقيات تربوية تناقش هذه المشاكل وتوجد حلولاً لها وبالتالي عدم اغفال دور المعلم الرئيسي في تربية الفرد باتخاذه اساليب تربوية منبثقة من تعاليم ديننا الاسلامي يحتاج المجتمع الى اقامة ندوات توجيهية تربوية اعلامية يشارك فيها ذوو الخبرات من اهل الدين والعلم، تفعيل دور المرشدة الطلابية في المدارس وان تكون على علم ودراية بكيفية التعامل مع المشاكل المختلفة وايجاد الحلول التربوية المستنبطة من العقيدة الاسلامية الصحيحة يحتاج المجتمع الى انشاء مراكز خدمة مجتمع خاصة لمعرفة مشاكل الاسر وايجاد حلول تربوية مناسبة لها.

- يحتاج المجتمع لأن يكون هناك دور فعال للمدرسة وهي المؤسسة الاجتماعية التي انشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع افراده تطبيعا اجتماعيا واسلاميا يجعل منهم اعضاء صالحين في مجتمعهم، هذه المؤسسة لها وظائف تشمل مولد الطفل، تطبيع وتدريب الافراد، إعدادهم للعمل لكسب العيش، انشاء افراد صالحين نفسيا واجتماعيا وسلوكيا وصحيا قادرين على الاندماج في مجتمعاتهم.

- يحتاج من التربويين المختصين في مجال الاقتصاد المنزلي التركيز على تفعيل دوره واظهاره في أمهات المستقبل باعدادهن الاعداد الشامل لتحمل اعباء الحياة ومواكبة التطور في ظل العقيدة الاسلامية.

ماذا يريد التربويون من المجتمع؟

ان النظرة المستقبلية للتربويين في عصر الانترنت مواكبة التطور السريع علميا وتربويا كل في مجاله، والتربويون في مجال الاقتصاد المنزلي ينظرون لمجالهم بانه علم الحياة وهو علم تطبيقي يختص بدراسة الاسرة التي هي الخلية الاولى في المجتمع واحتياجاتها ومقوماتها على مستوى الاسرة والبيئة والمجتمع بقصد النهوض بها نحو حياة افضل من الناحية الاقتصادية والصحية والعقلية والنفسية وعلم الاقتصاد المنزلي يشمل عدة مجالات (غذاء وتغذية - ادارة مسكن - ادارة موارد اسرة، ملابس ونسيج، علاقات اسرية، نمو الطفل ورعايته).

الا ان المجتمع لا يتفهم اهمية هذه المادة ودورها الفعال في الاسرة والمجتمع وبالتالي ينعكس ذلك سلبيا على مجتمع المدرسة فهو ينظر لها على أنها مادة طهي بمفهومها الضيق ومادة ترفيهية للتلميذة لا تحقق الهدف المنشود منها بينما هي اهم واشمل من ذلك كما هو واضح من التعريف.

ويأمل التربويون في هذا المجال من المسؤولين وافراد المجتمع:

- اعادة وتطوير المناهج بما يتناسب مع تطورات المجتمع واحتياجاته من النواحي العلمية والفنية والمادية.
- انشاء وحدة خاصة منبثقة من قسم الاقتصاد المنزلي دورها توعية وتثقيف المجتمع بفئاته المختلفة بأهمية المادة لهم ودورها في رفع المستوى الثقافي والصحي والاجتماعي والنفسي لتكوين مجتمع سليم.
- انشاء وحدة خاصة في كل مدرسة مكونة من حجرات تخدم فروع المادة كورش عمل مستقلة.
- مساهمة رجال الاعمال في المجتمع بتوفير التقنيات التعليمية والأجهزة الحديثة للمؤسسات التربوية.
- تخفيض نصاب الحصص للمعلمات حتى يتمكن من تحقيق اهداف المادة وتطوير أنفسهن.
- تدريب القوى العاملة التربوية (المعلمات - المشرفات..) على ألا يقتصر تدريبهن فيما قبل العمل ولكن يتعدى ذلك الى أثناء الخدمة لأنه اذا ما احسن اعدادهن كماً وكيفاً إثر ذلك في اعداد الجيل الجديد من المواطنين وادى بدوره الى تحسين نوعية المجتمع وتطويره وذلك من خلال تكثيف الدورات التدريبية من قبل المختصين والبعثات والندوات والزيارات الميدانية ووضع الحوافز والدوافع التي تشجع على الاقبال على التدريب والانخراط في البرامج التدريبية اثناء الخدمة.
- دعم التربويين بالكتب والمراجع الحديثة والمترجمة للاطلاع والاستفادة منها.
- انشاء موقع على الانترنت لخدمة الاسرة والمجتمع يحقق التربويون من خلاله الفائدة للأسرة والمجتمع.
- تطويع وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة والمطبوعة لبث رسالة الوعي والتثقيف لبيان دور وأهمية مادة الاقتصاد المنزلي في خدمة المجتمع.

ولن تتحقق اي فائدة مرجوة للمجتمع الا بتعديل النظرة السائدة لها لتحقيق ما سبق ذكره حتى يستطيع التربويون القيام بدورهم المرجو من ذلك.

*مديرة الاشراف التربوي بمنطقة الجوف

المقوشي لـ «الرياض»:

عبء التربية زاد على البيت ويتطلب من المدرسة العون والمساعدة

■ قال مدير عام شؤون المعلمين بتعليم الرياض الأستاذ سليمان المقوشي: لقد كان الناس سابقاً يعتمد اعتماداً كاملاً على المدرسة لتعليم ابنائهم وتربيتهم تربية صحيحة ليكونوا رجال المستقبل. وكان الطفل يذهب للمدرسة في بداية عهده وهو قليل الخبرة في الحياة فتتعهده المدرسة بالرعاية وتنمي فيه المهارات العلمية والسلوكية مما جعله بعد التخرج يؤثر تأثيراً ايجابياً في المنزل والمجتمع المحيط به، إلا انه في الآونة الاخيرة اصبحت المدرسة لا تستطيع ممارسة الدور التربوي لها بالشكل الذي يريده أولياء الامور، فأصبح هم المدرسة والمعلمين ان ينهوا مناهجهم المدرسية قبل انتهاء العام الدراسي من غير التعرف على مدى تأثير هذه المعلومات في أذهان وسلوك الطلبة ومدى تأثيرهم بها، فأصبح طالب اليوم مجرد اناء يفرغ به معلومات متناثرة من جميع العلوم الطبيعية والادبية فيتخرج الطالب من المرحلة الثانوية او الجامعية ولا يزال يعتمد - فكرياً - على والده او مجتمعه القريب ولا يحسن ادارة وقته ولا يعرف ماذا يعمل؟ وكيف يعمل؟ ولماذا يعمل؟..

سليمان المقوشي

وأضاف: لهذا فقد زاد عبء التربية على البيت واصبح هم الاسرة كيف يجعلون من هذا الابن مثالاً يحتذى في التربية مما سبب اشكالات كثيرة في الاسر بسبب تدخل الاسرة في تربية الابن وانفصالها عن المدرسة واصبح الطالب ممزقا بين افكار الاسرة وتنظيمات المدرسة، مما جعله يحاول التحرر من هذه القيود ويتبع مساراً له قد لا يكون جيداً، من هذا المنطلق فإن المجتمع يريد من المدرسة ان تكون عوناً للاسرة في تربية الابن وتعويده على أسس الحياة العملية ليستطيع بناء ذاته بعد التخرج، ان التركيز على المادة العلمية في التعليم - فقط - يجعل الطلبة مجرد حفظة يرددون ما سمعوه من غير تأثير على سلوكهم، فالطفل في المرحلة الابتدائية يعرف الجهات الاصلية والفرعية ولكنه لا يستطيع ان يحدد لك موقع الشمال او الجنوب في الحياة العملية، فكيف هذا؟؟..

وأردف: الطفل يدرس كثيراً واجب الابن تجاه والديه وتجده في المنزل اكثر عصياناً لوالديه، وهو يدرس الرياضيات والمنطق ومع هذا فهو لا يستخدمها في حياته العلمية ابداً، ويتخرج الطالب من المرحلة الجامعية واسلوب تفكيره لم يتغير ابداً. فهل هذا ما نريده.. لماذا لم تؤثر فيه ست عشرة سنة من الدراسة.. لم تؤثر في تعديل سلوكه، لم تؤثر في تعديل اسلوب تفكيره، فهل هذا ما نريده.. هل يريد الاب ان يتخرج ابنه من الجامعة وهو يردد ما سمعه من غير تفكير.. أم يريد ابناً صالحاً يعرف كيف يتعامل مع المجتمع ويؤثر فيه.

وأوضح ان هناك الكثير من الجهد الذي يجب ان يبذله علماء التربية في بلادنا من اجل خلق جيل جديد يستطيع ان يساهم في الحياة ويؤثر فيها. ولابد من ان نبدأ من اساس التعليم وهي المرحلة الابتدائية وان نحول اسلوب التدريس في مدارسنا من مسار الاتجاه الواحد (معلم ملقن) الى اسلوب المشاركة والحوار والممارسة (معلم + تلميذ)، وخير مثال لذلك انظروا الى كيفية تدريس الصلاة، فالطفل يعرف أركان الصلاة حفظاً ولكنه لا يطبقها عملياً إلا اذا كان أبوه حريصاً على ذلك وبدأ بتدريبه.

حاجات المجتمع الواقع والمنشود من حيث سمات سياسة التعليم

فوزية سالم *

■ إن غاية التعليم فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً، وغرس العقيدة الإسلامية ونشرها وتزويد الطلاب بالقيم والتعاليم الإسلامية وبالمثل العليا وإكسابه المعارف، والمهارات المختلفة وتنمية الإتجاهات السلوكية البناءة، وتطوير المجتمع إقتصادياً وإجتماعياً وثقافياً وتهيئة الفرد ليكون عضواً نافعاً في بناء مجتمعه ومجتمعنا ولله الحمد لايعوزه الكثير حيال تحقيقة هذه الغاية لأن سياسة التعليم في هذه البلاد تقوم على اسس متينة منبثقة من الشريعة الإسلامية والإيمان بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً والشريعة هي المنهج الأقوم للحياة الفاضلة التي تحقق السعادة لبني الإنسان وتنقذ البشرية مما ترد فيه من فساد وشقاء.

وسياسة التعليم في هذه البلاد هيأت أمام الطلاب المساهمة في تنمية المجتمع الذي نعيش فيه ومن الإفادة من هذه التنمية التي شارك فيه. لذا لا بد على المربين من تعويد الطلاب على التفكير على أساس علمي سليم، بحيث يعتمد التلاميذ بعد الله على أنفسهم في كسب الخبرة والمعرفة وتهدف سياسة التعليم في بلادنا الى تحقيق التناسق المنسجم مع العلم والمنهجية والتطبيقية (التقنية) باعتباره من أهم وسائل التنمية الثقافية والإجتماعية والإقتصادية.

لذا على المربين توضيح الخطوات العلمية تاركين للطلاب مهمة التنفيذ بأنفسهم بحيث يمر الطالب في خطوات العمل، فيتعرف على الصعوبات ويتدرب على معالجتها والتغلب، عليها فيكسب بذلك اتجاهات وعادات تربوية تفيده في حياته العامة كالتدريب على الإقتصاد في المواد الخام والنظافة والنظام والتدريب والدقة والأمانة غير ذلك من الصفات التي لا يمكن اكتسابها بالتعليم النظري أو القراءة وحدها.

وسياسة التعليم في هذه البلاد تهدف ايضاً الى الإرتباط الوثيق بتاريخ أمتنا وحضارة ديننا الإسلامي والإفادة من سير أسلافنا ليكون نبراساً لنا في حاضرنا ومستقبلنا.

لذا فالمجتمع في حاجة الى مربين، يدعون الى التضامن الإسلامي في سبيل جمع كلمة المسلمين وتعاونهم ودرء الأخطار عنهم ومتى ارتبطت المنهجية مع العلم والدين مع العلم والجذور مع العلم سرنا نحو تخطيط أفضل.

* المشرفة الإدارية بإدارة الإشراف التربوي بمحافظة القنفذة

المعارف، المجتمع، التربويون

إبراهيم بن علي الشمسان *

■ بمناسبة ندوة ماذا يريد التربويون من المجتمع وماذا يريد المجتمع من التربويين والتي تقيمها وتنظمها وزارة المعارف برعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني.

يسرني المشاركة مع زملائي رجال التعليم بهذه المناسبة فتجدر الاشارة إلى انه لا يخفى على كل فرد ما يتوجب على رجال التعليم من مسؤولية نحو إيصال رسالة المعارف للمجتمع ولا يتحقق الا بتطوير المعلم والمعلمة ليستطيعا ان يوصلا رسالة التربية والتعليم للطالب والطالبة من خلال توجيهها للتعليم والمناقشة والابتكار ولتكوين شخصية الفرد في المراحل الأولى من حياته وتوفير الإمكانيات المادية المناسبة من بيان ووسائل تعليمية والتركيز على الانشطة اللامنهجية التي تهدف إلى جذب الطلاب وتشويقهم للمدرسة وان من وسائل تعزيز دور المعارف في ظل الصراع مع الوسائل الاخرى ايضا تطوير المناهج التعليمية بحيث تلبى احتياجات المجتمع من حيث بناء شخصية الطالب والطالبة العقائدية والثقافية والتعليمية وفق أهداف وغايات سامية أهمها.

غرس العقيدة الإسلامية وفهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً. وتزويد فلذات الاكباد بالقيم والتقاليد الاسلامية والمثل العليا وتوجيد الطلاب مهنياً ليتعرف على حقائق الكون وتعظيم الخالق سبحانه وتعريفه بالوسائل المادية المحيطة به كالكهرباء والزراعة وغيرها.

ولعل من وسائل تحقيق التقارب بين المجتمع والتربويين بتوثيق العلاقة بين المدرسة والمجتمع المتمثل بأولياء الأمور واشراكهم في مناقشة القضايا التي تواجه المدرسين والإدارة والطلاب. بإيجاد تنظيم يساعد على مساعدة أولياء الأمور ومشاركتهم مع إدارة المدرسة لإيجاد الحلول المناسبة وتوجيه أبناء المجتمع إلى التعليم والفهم والإدراك وطرح القضايا التي تواجه المجتمع يومياً ومعايشة الطلاب للتكيف معها ومناقشتها مناقشة حرة واعية تؤدي إلى فهم احتياجات اسرته وما يحيط بها من وسائل وما تؤمن به من مبادئ وقيم وذلك لتقوية بيئته الاجتماعية التي تؤدي إلى تماسك المجتمع وبالتالي التقارب بين التربويين والمجتمع وكلنا أمل بالله جل شأنه بأن يحقق من هذا اللقاء التربوي المزيد من النهضة والتقدم لهذا الجهاز التربوي العملاق الذي يحظى بدعم المتواصل من حكومتنا الرشيدة لاداء الرسالة التربوية والتعليمية سائلاً المولى للجميع التوفيق والسداد.

* مدير تعليم البنات بمحافظة المذنب

تذليل الصعوبات في مسيرة التعليم

موضي بنت محمد العذل *

■ إن الرعاية الكريمة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس الحرس الوطني لندوة (ماذا يريد المجتمع من التربويين؟ وماذا يريد التربويون من المجتمع؟) تعد تشريفاً وتكريماً لقطاع التربية والتعليم ومنسوبيه، وليس هذا بغريب على سموه، فولاة الأمر والمسؤولون في حكومتنا الرشيدة أولوا التعليم جل اهتمامهم ورعايتهم منذ ان أسس الملك عبدالعزيز - طيب الله ثراه - دعائم هذا البلد الكريم. وهذه البادرة الطيبة من وزارة المعارف ممثلة في وزيرها الدكتور (محمد بن أحمد الرشيد) ونائبه لشؤون تعليم البنات الدكتور خضر بن عليان القرشي لعقد مثل هذه الندوات التي تجمع بين طرفين مهمين يؤثر كل منهما في الأخر وهما (المجتمع والتربويون) معقودة عليها آمال الجميع في ان يعزز التواصل بين المجتمع ومؤسسات التعليم العام، ويفعل لتطوير التعليم في هذه البلاد بما يحقق التطلعات المستقبلية لتلبية حاجات المجتمع والأفراد، كما نتطلع إلى إيجاد السبل الكفيلة بتذليل الصعوبات والعقبات التي تواجه مسيرة التعليم.

والله نسأل ان يوفق المسؤولين في حكومتنا الرشيدة إلى تقديم كل ما فيه الخير والفائدة لأبناء هذا الوطن.

* مديرة إدارة الإشراف التربوي بمنطقة الرياض

وماذا بعد الندوة؟!

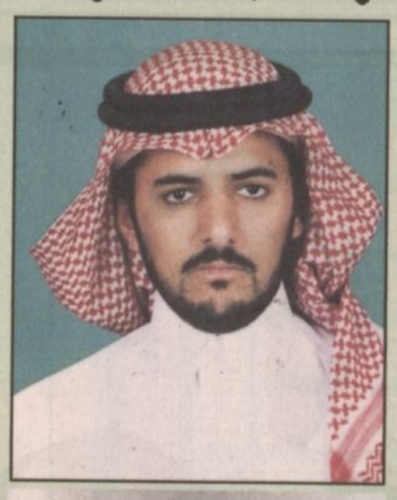

بقلم: علي بن عبدالعزيز الشثري *

■ يأتي انعقاد ندوة وزارة المعارف التي تتشرف برعاية سمو ولي العهد - حفظه الله - اليوم في ظل حاجة ماسة للوقوف والتمعن في مسيرة التربية والتعليم في بلادنا وما واكبها من تطورات وأحداث تتطلب سرعة النظر فيما حققته وزارة المعارف منذ انشائها على يد خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - منذ خمسين عاماً وحتى الآن.

ان ما يحمله عنوان الندوة المتمثل (بماذا يريد المجتمع من التربويين وماذا يريد التربويون من المجتمع؟)..

الكثير من الرؤى والأفكار التي لو تحقق جزء منها لاثمر ذلك عن نهضة تعليمية وتربوية متقدمة تواصل ما انجزته خلال الخمسين عاماً الماضية.

فكلمة ماذا؟ استفهام وتتطلب الاجابة على سؤال بحجم كبير فالمرجو ان تخرج اوراق العمل ومحاور الندوة بالشيء المفيد الذي يواكب حجم السؤال وواقع المشكلة فليس المطلوب اوراق تُقرأ وتنشر ثم ترمى كما هي العادة في كثير من الندوات واللقاءات التي تُعقد وتكلف الاموال الطائلة وخسائر بشرية لم نستفد منها وأقصد حضور مسؤولين ومفكرين عالميين ونخسرهم دون فائدة، لحضورهم لأننا لم نطبق ونتفهم ما رأوه وطرحوه.

ان وزارة المعارف مطالبة اليوم أكثر من ذي قبل في تقبل الرأي والنقد من كافة شرائح المجتمع إذا كان مفيداً وفيه خير للتربية والتعليم وكذلك لابد ان يكون للميدان التعليمي حقه في إبداء رأيه منذ البداية حتى لا تكرر الوزارة قضية لائحة التقويم والسلوك والمواظبة وتطبيق الانجليزية في الابتدائية.

* محرر صحفي بقسم المحليات